Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دازاى أوسامو

ولد دازاى أوسامو ، كاتب هذه القصة ، فى ١٩٠٩ وكان أبوه من ملاك الأرض الأغنياء فى شمال اليابان . وكانت حياته صورة للبوهيمية اليائسة ، انغمس فى نوبات السكر ، وإدمان المخدرات ، والاشتغال بالسياسة المتطرفة ، وحاول الانتحار عدة مرات . وفى يونيو ١٩٤٨ مات غرقا ، مع حبيبته ، فقد نجح أخيرا فى محاولات الانتحار إذن ، فيما يبدو .

وقد جعل حياته الجامحة موضوعا لكتابته ، بل بلغ من تشابك حياته وفنه أن أصبح أوسامو بعد الحرب رمزا ، وبطلا وجوديا عند شباب اليابان . وعرفت مدرسته فى اليابان باسم روايته « الشمس الغاربة » .

وعلى الرغم من أن كتابته تكاد تشفى على خَطَر الرثاء للنفس والشفقة عليها ، فإن روح السخرية تنقذها من هوة العاطفية كما تنقذها المقدرة على نقد النفس والبصر بعيوبها وسخافاتها .

وقد نشرت قصة « أوسان » فى أكتوبر ١٩٤٧ أى قبل انتحاره بأقل من سنة . وتستمد موضوعها من مأساة قديمة تعود إلى القرن السابع عشر . وبطلة هذه المسرحية القديمة هى أوسان الزوجة الوفية الفاضلة المضحية بنفسها التى تقوم بواجبها مهما كلفها ذلك . وينتحر زوجها ، فى نهاية المسرحية ، مع عشيقته .